

قوة الأشياء الصغيرة



*Barbara García
& Beatriz Iglesias*



Junta de Andalucía
Consejería de Igualdad, Políticas Sociales
y Conciliación
INSTITUTO ANDALUZ DE LA MUJER

agise
Andalucía de Gestión Integral
de Servicios Especializados

وُلدت هذه القصة كجزء من مشروع "محاربو كوفيد" (COVID Warriors)، الذي انبثق من خدمة الرعاية الشاملة واستقبال ضحايا العنف القائم ضد المرأة على أساس نوعها الجنسي، وحُظي بدعم من طرف المعهد الأندلسي للمرأة.

وهي مبادرة تستهدف القُصّر وتقدم لهم موارد تعليمية اجتماعية لتعزيز التكيف بشكل أفضل مع بعض المواقف الناجمة عن أزمة كوفيد 19.

الشخصيات الخيالية لهذه القصة مستوحاة من جميع النساء والأطفال والبنات الذين يقدمون، من الملاجئ التي يمكنون بها، أفضل ما لديهم للتغلب على التحديات الجديدة كل يوم. كما أنها مستوحاة أيضاً من المهنيين الذين يعملون بلا كلل ولا ملل لتوفير الحماية والرعاية لهم.

نهدي هذه القصة لكل هؤلاء الأشخاص.
شكراً جزيلاً على أنكم علمتمونا مدى قوة الضعفاء.

قوة الأشياء الصغيرة





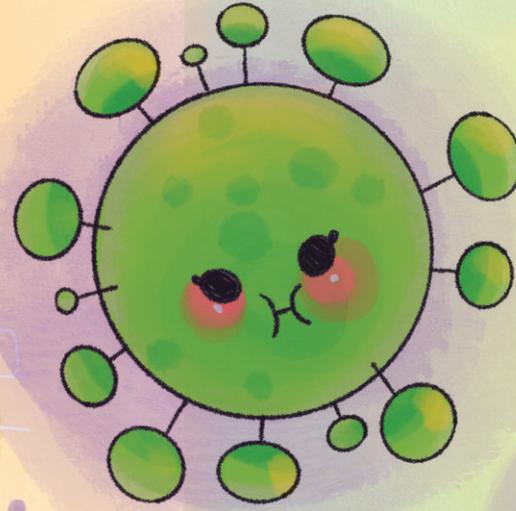
تحكي الأسطورة أنه في
ربيع العام 20
حدث شيء رائع جعل
العالم يتغير.

في مَجْرَة قريية جدا...

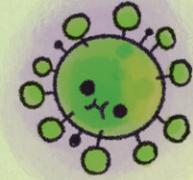
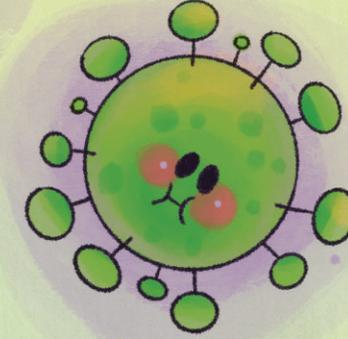




وفي الوقت نفسه ما كان كبيراً أصبح أيضاً صغيراً،
ثم انحصر عالمنا لبعض الوقت
في المنزل، والألعاب، وقضاء الوقت مع ماما.



كان كل شيء يبدو
مختلفاً، وفي الوقت نفسه،
أصبح كل شيء معلوماً
للغاية.



أصبحت الأشياء الصغيرة كبيرة،
ثم بدأنا نقدر الأشياء التي لم نكن نعيها اهتماماً من قبل
وبدأت حشرة لا ترى إلا بالمجهر تحتل كل شيء.



أطلقوا على المجموعة اسم "محاربو كوفيد (COVID Warriors) فرقة مكافحة الفيروس"، وأخذ فريقهم يزداد عدداً مع مرور الوقت، حتى أن أصبح يضم آلاف الأشخاص حول العالم، وبالرغم من أنهم لم يكونوا يعرفون بعضهم البعض، تعاونوا كل يوم لتحقيق مهام جديدة.

وفي هذه الفترة نشأت مجموعة من الشجعان لا يرهبهم الخوف. جمع الأطفال والبنات وأمهاتهم قواهم للتغلب على التحديات الجديدة. وكذلك الكثير من الأشخاص الذين يعملون بلا كلل لرعايتنا وحمايتنا.





”ماتي“، البطل الصغير الكبير،
عرف كيف يفتح أجنحة الكُتب
وكيف يسافر معها إلى عوالم أخرى.

”دانا“ العاملة التي لا تُقهر،
بنت قلعة غير مرئية
ورحبت بحرارة
بكل من يطرق بابها.



يقال إنهم في تلك الأيام
اكتشفوا أشياء جديدة كثيرة.

”ناجيكا“ البطلة الجريئة،
تعلمت استخدام قوة خيالها
لتحويل المممل إلى أشياء ساحرة.



”أيالا“، الأم الخارقة،
فكّت شفرة تغريد الطيور
ودلّتنا على طرق جديدة.



وهكذا حلّ اليوم الذي بدأ فيه
عالمهم يتوسع من جديد.

وبدأوا يشعرون شيئاً فشيئاً
بوجود اشخاص آخرين،
بتنفس الكوكب،
بلون الغيوم،
بسّير الحشرات...



فَهِمُوا أَنَّ تِلْكَ الْحَشْرَةَ الصَّغِيرَةَ
جَلَبْتَ لَهُمْ تَعَالِيمَ خَارِقَةَ.
وَأَرَادُوا الْإِحْتِفَافَ بِهَا، كَمَا لَوْ أَنَّهَا كَنْزٌ،
كِي لَا يَنْسُوهَا ذَاتَ يَوْمٍ وَهْمٌ نَائِمُونَ.

على سبيل الامثال، بطريقة سحرية،
عندما أعتني بنفسني وأحترم ما يحيط بي،
جميع كائنات الأرض تشعر بالسعادة.



COVID WARRIORS

أنا جزء من فريق عظيم
الذي يمتلك القوى الخارقة اللازمة
لمواجهة أي مهمة.

لقد فهموا أيضاً أن
الأشياء في تغيّر دائم
ولا يمكننا التنبؤ بما سيحدث.

لكن ما نعرفه حقاً هو:



قوة الأشياء الصغيرة

EDITA:

Instituto Andaluz de la Mujer
Consejería de Igualdad, Políticas Sociales
y Conciliación. Junta de Andalucía.

ELABORA:

Agise SL

AUTORÍA:

Redacción: Bárbara García
Ilustraciones: Beatriz Iglesias
Maqueta y coordina: ♥mimográfico
Traducción: Bachir M. Rayaa para Inboca
Impreso en Granada, julio 2020

DEPÓSITO LEGAL: SE 970-2020



